Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والنقاد عند الدكتور خفاجي في العصر الأموي، هم: الأدباء، والشعراء، والرواة، والخلفاء، وغيرهم، وعلى أيديهم أصبح النقد أكثر دقّة، وأوفر عمقاً، وأدنى إلى التحليل والتعليل[٩٦].

وقد كان للعرب في حياتهم الأولى ذوق وفيهم طبع، كانوا بهما في غنى عن الشرح والتحليل والتوجيه والتعليل لأحكام النقد، ولأصول البيان العربي ومذاهبه، وكذلك كانت أصول النقد بعيدة عن الدراسة والتقرير[٩٧].

وكان لعبد الملك مجالس يتناول فيها مع جلسائه نقد الشعر، وهي كثيرة.. ولكثير من خلفاء بني أميّة وخاصة عبد الملك أحكام نقدية على الشعر والشعراء، ومنازلهم الأدبية، وهي كثيرة[٩٨].

وتنمّ هذه المجالس عن اتصال بأدب الجاهلية، وأدبائها، وبأحكام الخلافة الراشدة، من أبي بكر رضي الله تعالى عنه، إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، حتى عثمان بن عفّان ـ رضي الله عنه، إلى ما كان يدور في العصر الأموي، من اتجاهات وطوائف وأحزاب[٩٩].

ويجعل الأستاذ السباعي بيومي عبد الملك بن مروان من الخلفاء المهتمين باللغة والأدب، والرواية، إذ يقول: آلت الخلافة إلى عبد الملك، وكان أعلم خلفاء بني أمية، ومعقد فخارهم، من أية ناحية نظرت إليه ألفيته الجواد الذي لا يُشق غباره.. فإذا ما نشدت أدبا... هالك منه الخضم بغزارة

---

٩٦ ـ السابق: ص ٢٩٥، وينظر: في الأدب الأموي. د. سليمان ربيع، ص ١٨٦، ١٨٧، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٧٠م. ط ٤. وينظر: تاريخ الأدب في العصر الأموي، د. محمد عبدالمنعم خفاجي، ص ١١٧ ـ ١١٩، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ١٩٧٨م.

٩٧ ـ دراسات في النقد الأدبي، د. خفاجي، ص ٩٨.

٩٨ ـ السابق: ص ٩٥.

٩٩ ـ ينظر: معالم النقد الأدبي، د. عبدالرحمن عثمان. ص ٨٧ ـ ١٤٩. وينظر: الأدب العربي في ظلال الأمويين والعباسيين، د. عبدالحميد المسلوت، و د. حسن جاد حسن، و د. محمد عبدالمنعم خفاجي، ص ٤٢ ـ ١٢٠.